اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمدلله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا

من يهديه الله فلا مُضل له ومن يضلل فلا هادي له

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبد الله ورسوله

اللهم صلي علي محمد وعلي أل محمد كما صليت علي أل ابراهيم أنك حميد مجيد

وبارك علي محمد وعلي أل محمد كما باركت علي ال ابراهيم انك حميد مجيد

أخواتي الكرام .....

لو قدر لأحدنا أن يقف أمام قبر النبي صلي الله عليه وسلم الأن يلقي عليه السلام حد يقدر يرفع راسه يبقي وشنا عامل ازاي لو حُشرنا مع الخونه الذين خانوا الله وخانوا رسول الله أنظر المشهد دا وانت رايح له يوم القيامه تجري عليه يارسول الله يامحمد يامحمد أشفع لي

فيقول لا أملك لك شيئ قد بلغتُك يُحال بينك وبينه ويقال سحقا سحقا يقول بُعدا بُعدا أبعد عني أنك غيرت بعدي وبدلت

يامن النهارده تبكي هل هذا البكاء ينشاء عن محبة حقيقه لرسول الله وله هي دموع التماسيح وله أحنا لسه عايشين فالخداع وفي الأوهام ماذا ستقول له عرف تنام

حبيبك يُهان حبيبك يُهان ويتهم بأفظع الأتهامات لقد أُستبيح عرضه

أه رسول الله أه ونحن نخوض ونلعب لكن والله والله لن يهدأ لنا بال ولن يطيب لنا عيش ولن تكتحل أعيننا بنوم حتي ندفع عن رسول الله الأذي وسننصره نعم سننصره وننصر سنته مهما كلفنا ذلك فنحري دون نحرك ونفسي دون نفسك

يارسول الله عُذرا..قالت الدنمارك كفرا قد أساؤا حين زادو في رصيد الكفر فُجرا حالوا النيل ولكن قد جنوا ذل وخُسرا

أه لو عرفوك أه لو عرفوك حقا لستهاموا فيك دهرا لو دروا من أنت يوما لستزادوا منك غمرا

يارسول الله نحري دون نحرك أنت أحري أنت في الأضلاع حي لم تموت والناس تتري

حبك الوردي يثري في حنايا النفس نهرا أنت لم تحتاج دفاعي أنت فوق الناس ذكرا سيد للمرسلين رحمة جاءت وبشري أسوة للعالمين لو خبت لن نجني خيرا

يارسول الله عُذرا قومنا للصمت أسري قومنا للصمت أسري ندد المغوار منهم وسواد الناس سكري وسواد الناس سكري أي شيئ قد دهاهم مالهم يحنون ظهرا يؤلم الاحرار سب لرسول الله طهرا لم يعد لصمت معني لم يعد للصمت معني قد رأيت الصمت وزرا قد رأيت الصمت وزرا إن حيينا بهوان إن حيينا بهوان كان جوف الأرض خيرا إن الذين ينالون منك والله والله ماعرفوك فمن عرفه فلا يمكنه أبدا ابدا إلا أن يخضع ويزعن له هذا محمد فاتني منه بمثل أنه خير خلق الله سيد ولد ادم خاتم النبين الرحمة المهداه السراج المنير المصطفي المجتبي الهادي إلي صراط الله المستقيم البشير النذير الصادق المصدوق الأمين الشفيع المشفع حبيب الله خليل الله صاحب الحوض المورود والمقام ا ٍمود صاحب الوسيله والفضيله والدرجة الرفيعه هذا رسول الله الأسوة الحسنه في كل شيئ في اخلاقه وسلوكياته في معاملاته في كل تصرفاته نعم الأب نعم المربي نعم الزوج نعم القائد نعم المعلم فتعالي حبيبي فالله أحكي لك طرفا من ألامه أشطو الي قلبك شيئ من احزانه أسطر لك بدماء القلب بعض أشجانه تعالي اذكر لط

طرفا من سيرته عسي أن تعرف مقامه فتحبه من من كل قلبك فتتبع سنته ولا تحيل عنها وتتأسي بهديه وتكون سيرته المناره التي تضيئ لك معالم الحياه

حبيبي فالله تعرف كيف عاش

تعرف حجم المعانه التي تكبدها صلي الله عليه وسلم والله ثم والله لا تحتملها الجبال فكيف بالبشر ومع كل مشهد من هذه الألم ستراه ساكنا صابرا محتسبا مزعنا لأمر الله راضي بما يعالمه به مولاه تعالي نفتح صفحات حياته وننظر كم عانه وتألم وعُذب لتعرف عظم حقه عليك كل دا عشان تخرج أنت مسلم موحد والنهارده بتفرط في سنته النهارده ماشي وراء كل واحد وسايب طريقه ستري حجم الألم التي تكبدها وحقه عليك ساعتها أنك تحبه وماتحبش حد فالدنيا زيه أحكيلك عاش أزاي اول ماتتفتح عنيه صلي الله عليه وسلم علي الدنيا تبدء الألم يفتقد حضن الأب الدافئ يموت أبوه ينشأ يتيما يفقد كلمة ابي عمره ماقالها وبعد سنوات تموت امه صلي الله عليه وسلم وهو معاها راجعين من المدينه كانوا بيزوروا أخوال أبيه بني النجار تموت امه فالصحراء في منطقه أسمها الأبواء بينها وبين المدسنه مائه وخمسين كيلو تصور المشهد دا هو صلي الله عليه وسلم أبن ست سنين ومعاه أمه وجاريه حاضنته صلي الله عليه وسلم أم أيمن بركه وتموت امنه امام عينيه مين هيدفنها

ام أيمن هتفدنها قدام مين قدامه يري مشهد الموت والدفن لأمه ياااااا ليه ليه بيحصل دا كله علشان يعرف قيمة الحياه علشان بعد كدا يعليها مالي ولدنيا هي دي اخرتها ومن المشاهد المؤلمه النبي صلي الله عليه وسلم والحديث رواه الأمام مسلم من حديث أبي هريره رضي الله عنه قال زار النبي صلي الله عليه وسلم قبر أمه فبكي وأبكي من حوله فقال أستأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي وستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فأنها تذكر الموت حاسس بقلبه حاسس وهو واقف قدام قبر أمه لكن راضي بقضاء ربه مش بيقول ليه يارب ليه حصل كدا ليه تطلع أمي كدا وابويا كدا أنه مثال الرضا فهل أنت راضي عن الله والله لو أنك راض عن الله لرضي عنك الله وتمشي الأيام ويكفله جده عبد المطلب لمدة سنتين ثم يموت فينتقل الي البيت الخامس الاول كان في بيته إلي بيت حليمه مرضعته ثم بعد ذلك يعود إلي بيت أمه ثم بعد ذلك إلي بيت جده ثم بعد هذا إلي بيت عمه أبي طالب ينتقل من بيت إلي بيت ويخرج النبي صلي الله عليه وسلم إلي رعي الغنم ثم بعد ذلك يخرج النبي صلي الله عليه وسلم إلي التجاره ويشب ويحبب إليه صلي الله عليه وسلم الخلوه يحب يقفل علي نفسه فياخد بعضه ويطلع إلي غار حراء يتعبد الخلوه ياجماعه الدرس ال لازم نتعلمه من الموقف دا أه لازم تبقي ليك خلوه بينك وبين ربنا تفضفض له فيه تقوله اااااااااااه تعبان يارب خد بأيدي يارب مليش غيرك يارب ثم بعد ذلك ينزل جبريل عليه السلام شوفوا الموقف لما ينزل جبريل يضمه ضمه شديده حتي تختلف أضلعه حتي ان النبي صلي الله عليه وسلم لما رجع الي خديجه يحكي لها هذا الموقف بتقول فظل يرجف فؤاده ويقول ضمني ضمه شديده حتي أجهدني واتعبني وبقي النبي صلي الله عليه وسلم كل ماينزل عليه الوحي يكون بهذه الحاله الشديده عارف عشان أيه عشان تعرف أن الدين لم يأتي إلا بعد شده هكذا يكون شأن الأمور العظام ثم بعد هذا يذهب إلي ورقه وهنا يقوله ورقه أنك هتطرد معثوله أهلي عشيرتي وناسي ال أنا أتربيت وسطهم أل عرفني أني الصادق الامين أل يعرفوا عنب كل خلق حسن معقول أومخرجي هم لسه جبريل ضاغط عليه هو بيرتجف يروح لورقه يقوله هيطرودوك يااااااااوتبتدي الدعوه تصور ثلاث سنين او أربع سنين دعوه سريه دعوه سريه يبقي كانوا أكيد في خوف وفي احتياطات وحذر أنه يفشي أمرهم إلي أن ينتقل إلي المرحلة الأشد مرحلة الدعوه الجهريه يصعد صلي الله عليه وسلم علي جبل الصفا وينادي يابني فهر يابني عُدي ياكذا ياكذا حتي يجتمعوا عليه فيقول لهم أرأيتم

لواخبرتكم أن بالوادي تريد أن تغيرعليكم اكنتم مُصدقي فيقولون نعم ماجربنا عليك الا صدقا فيقول فانني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فينبري من وسط القوم أبي لهب ويقول له تبا لك ألهذا جمعتنا فينزل الله

(تبت يدا ابي لهب وتب) وبعدها علي طول أول مالنبي صلي الله عليه وسلم يجهر بالدعوه تصورا تتطلق بناته رقيه وأم كلثوم أبنتي رسول الله صلي الله عليه وسلم كانتا متزوجين من ابني عماهما أبي لهب كانوا واخدين ولاد عمهم فلما نزلت سوره المسد(تبت يدا ابي لهم وتب) وذاع ذكرها ومشي بعد القوم بيها الي ابي لهب وزوجه ام جميل فيرسل أبو لهب الي ولديه عُتيه وعُتيبه أل كانوا متزوجين من رقيه وأم كلثوم فيلتفت أبو لهب الي ولديه عُتبه ويقول في غضب رأسي من رأسك حرام أن لم تطلق أبنة محمد فيطلقها قبل أن يدخل بيها اما عُتيبه فقال لأتين محمد فلؤذين في ربه فنطلق عُتيبه إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم فشتمه ورد عليه أبنته وطلقها فقال النبي صلي الله عليه وسلم اللهم سلط عليه كلب من كلابك فسلط الله عزوجل عليه سبعا أختتطفه في وسط الصحراء ولم يدروا أين جثته ويبتدوا في إيذائه صلي الله عليه وسلم يذهب النبي صلي الله عليه وسلم إلي بيت الله الحرام ليصلي فيأخذوا فالسخريه منه والأستهزاء بيه ويجتمعون عليه فيضربونه ضربا شديدا فلا يخلصه من بين أيديهم الا أبي بكر ياتي مسرعا فيقول أتقتلون رجل أن يقول ربي الله ويأتي أبي جهل ويقول والله لأطأن علي رقبته أو لأ عثرن وجه فالتراب فيدخل النبي صلي الله عليه وسلم يصلي فيدخل ابو جهل يريد أن يضع قدمه علي رقبة النبي صلي الله عليه وسلم فحينما يمضي أليه فياخذ يعمل بأيديه كدا فيقولون له مالك فيقول أن بيني وبينه خندق من نار وهول وأجنحه والحديث رواه الاما مسلم في صحيحه فقال رسول الله صلي الله عليه سلم لو دني مني لختتفطه الملائكه عضوا عضوا وي مره يبثق اميه أبن خلف في وجهه النبي صلي الله عليه وسلم ويدخل يصلي فيضعون علي ظهره القذر ويأخذون افالضحك وفمره من المرات يجتمع الملاء من قريش علي ضرب النبي صلي الله عليه وسلم حتي غُشي عليه أغم علي النبي صلي الله عليه وسلم من شدة الضرب اكيد هتقول دا حبيبه دا خليله أزاي يضرب يهان يستهزاء بيه يبثق في وجه أزاي أسمع الي هذا الحديث بملاء فؤادك وقلبك واستشعر قول الله (ماودعك ربك وماقلي)

حديث في مسند الأمام أحمد باسناد قوي علي شرط الأمام مسلم عن انس قال (جاء جبريل الي النبي صلي الله عليه وسلم ذات يوم وهو جالس حزين قد خُضب بالدماء من شدة الضرب فقال له مالك فقال النبي صلي الله عليه وسلم فعل بي هؤلاء وفعلوا فقال له جبريل أتحب أن أُريك أيه قال نعم فنظر إلي شجره من وراء الوادي فقال أدع بتلك الشجره (اندهه علي الشجره دي) فدعاها النبي صلي الله عليه وسلم فجاءت تمشي حتي قامت بين يديه فقال له مُرها فلترجع فأمرها النبي صلي الله عليه وسلم فرجعت إلي مكانها فقال الرسول صلي الله عليه وسلم حسبي) كل الدنيا تزعن له أراد أن يخفف عنه وفمره شكي النبي صلي الله عليه وسلم الي جبريل ما يلقاه من أستهزاء الكافرين به فجاء جبريل الي النبي صلي الله عليه وسلم وقال له من ال بيستهزاء بيك قال الوليد ابن المغيره ويجي جبريل ويشاور علي كل واحد ويشارو علي حتي في جسمه ويقوله كُفيت يقول له فلان يشاور جبريل علي حتي تاني في جسم التاني ويقوله كُفيت وهكذا وكل مكان أشار جبريل فيه علي هؤلاء كان سبب لموته فال شاور علي عنيه فعمي ومات وال شاور علي رقبته فقطعت رقبته فهكذا وهكذا فأنزل الله عزوجل(إنا كفيناك المستهزئين) وتتوالي ا ن علي رسول الله صلي الله عليه وسلم ويري أصحابه يعذبون امامه أبو بكر يُعذب امام النبي صلي الله عليه وسلم وبلال أحدٌ احد ت]ضرب سميه في ملمس عفتها من أبي جهل عدو الله فتقتل ومن بعدها ياسر زوجها وكانوا يعذبون عذابا شديدا حتي أن الرسول صلي الله عليه وسلم يمر عليهم فيقول صبرا أل ياسر فأن موعدكم الجنه وخباب ابن الأرط خباب

من شدة مالاقي من الاذي والحديث دا أنا أهديه الي امي وأختي وأبنتي وأبي وأخي وأبني في كل بقاع الارض في فلسطين فالعراق في أفغانستان في كل مكان يستضعف فيه مسلم علي وجه هذه الأرض اسمع لرسول الله ويأتيه خباب ويقول ألا تدعوا لنا ألا تستنصر لنا فيحمر وجه النبي صلي الله عليه وسلم ويقول والحديث في البخاري كان الرجل في من قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيُجاؤ بالمنشار فيوضع علي رأسه فيشق بأثنتين فما يصده ذلك عن دينه

يال النهارده بتقوله ربنا فين أسمعوا لكلام النبي صلي الله عليه وسلم وهو يقول ويمشط بامشاط الحديد مادون لحم اوعظم ومايصده ذبك عن دينه يال بتبيع دينك النهارده عشان جنيه يال يتبيع دينك عشان واحده عشان منصب أسمع لرسول الله وهو يقول والله ليتمن هذا الأمر حتي يصير الراكب من صنعاء إلي حضر موت لا يخاف الا الله والذئب علي غنمه ولكنكم قوم تستعجلون أنها وصية نبويه ينبغي أن تنقش علي القلوب وتزداد ا ن والالم ويقرر المشركون أن يحاصروا النبي صلي الله عليه وسلم أقتصاديا في شِعب أبي طالب يحاصروهم حتي يشتد علي المسلمين الحال فالا يجيدون الطعام وفي ذلك الوقت يربط النبي صلي الله عليه وسلم الحجر من شدة الجوع والنهارده الناس بتعالج من شدة التخمه النهارده الناس بتبيع دينها عشان لقمه ولما يشتد البلاء علي أصحاب الرسول صلي الله عليه وسلم يأذن لهم بالهجره الي الحبشه ويموت أبو طالب عم النبي صلي الله عليه وسلم وهو علي فراش الموت يدخل النبي صلي الله عليه وسلم علي عمه ويقول ياعم قل لا إله إلا الله كلمه أشهد لك بها عند الله فينظر أبي طالب الي أبي جهل وعبدالله أبن أميه ويقولوا له أترغب عن ملة عبد المطلب فيقول لأدي كلام الناس ياجماعه يال النهارده خايف من كلام الناس أدي كلام الناس هيودي فين كلام الناس فيقول ابي طالب بل علي ملة أبي عبد المطلب ويموت علي غير ملة الأسلام وعلشان تعرفوا أد ايه موت ابي طالب كان مؤلم علي قلب النبي صلي الله عليه وسلم يروي أن ابي قحافه والد سيدنا ابي بكر أسلم يوم الفتح فبكي ابو بكر فقال والذي بعثك بالحق لإسلام أبي طالب كان أقر لعيني من أسلامه يعني أبيه وذلك لأن أسلام أبي طالب أقر لعينك وبعدها ب ثلاث أيام وبعد كتب السير بتقول ب ستة أيام تموت خديجه فيفقد النبي صلي الله عليه وسلم السند الخارجي عمه ال كان بيدافع عنه ويدفع عنه أذي المشركين والسند الداخلي زوجته الصدر الحنون خديجه وحتي تعرف مقام خديجه اسمع لهذا الحديث الذي رواه الامام أحمد في مسنده بأسناد صحيح من حديث امنا عائشه أنها قالت لنبي صلي الله عليه وسلم ذات مره وكطان يكثر من ذكر خديجه وكان يثني عليها فقالت فغيرت يومافقلت ما أكثر أن تذكرها حمراء الشدق يعني عجوزه قد أبدلها الله خيرا منها فقال اتلنبي صلي الله عليه وسلم ما أبدلني الله عزوجل خيرا منها قد أمنت بي إذ كفر بي الناس وصدقتني إذ كذب بي الناس وواستني بمالها إذ حرمني الناس ورزقني الله عزوجل ولدها إذ حرمني أولاد النساء ويشتد الأذي علي رسول الله فيخرج إلي الطائف ولما يخرج إلي الطائف تدني عقبه يروحوا بعتين علي جماعه الأطفال الصغيرين يروحوا ماسكين الطوب ويقعدوا يضربوا قالنبي صلي الله عليه وسلم حتي أن عائشه رضي الله عنها قالت لنبي صلي الله عليه وسلم ذات مره والحديث فالصحيحين هل أتي عليك يوم كان اشد من يوم أحد قال قد لقيت من قومك مالقيت وكان أشد مالقيته منهم يوم العقيه إذ عرضت نفسي علي أبن عبد كلال فلم يجبني إلي ما اردت فانطلقت وأنا مهموم يمشي النبي صلي الله عليه وسلم إلي قرن الثعالب يقولوا مسافة حوالي خمسه كيلو يمشي النبي صلي الله عليه وسلم من شدة الهم فالصحراء فيأتيه ملك الجبال ويقول لوشئت لأطبقت عليهم الأخشبين فيقول بل أرجوان يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك بيه شيئا ويستظل صلي الله عليه وسلم تحت ظل شجره ويقول هذا الدعاء الذي يخرج من نفس مكلومه مهمومه لا تجد إلا الله يقولها ونقولها من بعده (اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني علي الناس يا أرحم الراحمين أنت رب

المستضعفبن وا،ت ربي إلي من تكلني إلي بعيد يتهجمني ام عدو ملكته أمري إن لم بكن بك علي غضب فلا أبالي ولكن عافيتك أوسع لي أعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والأخره بي أن تنزل بي غضبك أو يحل عليه سخطك لك العتبه حتي ترضي ولا حول ولا قوة إلا بك)ثم بعد هذا يتعرض إلي القبائل تصور نفسك واحد في مقامه صلي الله عليه وسلم ينزل ويقعد يقول للناس من يأويني مين ياخدني عنده من يأويني من ينصرني حتي أبلغ رسالات ربي وبلغ بالنبي صلي الله عليه وسلم المشاقو الصعالب أنه مره من المرات كان بيدعوا أحد القبائل تدعي بني عامر فقام سيدها وكان أسمه ابن فراس القشيري راح قايم والنبي صلي الله عليه وسلم بدء يكلمهم فبدئوا يلينوا له فقام الراجل دا وقالهم لو نصرتم الراجل دا العرب كلها هتتكالب عليكم هيقفوا ضددكم صف واحد بئس الرأي ما رأيتم ثم اقبل علي الرسول صلي الله عليه وسلم وقال له قم من هنا قم فألحق بقومك والله لولا انك عند قومي لضربت عنقك فيأتي النبي صلي الله عليه وسلم يريد أن يمضي في حال سبيله فيركب ناقته فيأتي هذا الخبيث وهذا ذكره أبن كثير فالسيره فيأتي هذا الخبيث فيغمز الناقه فيسقط النبي صلي الله عليه وسلم من علي ظهر الناقه تعرفوا من أرتفاع اد ايه تقريبا من أرتفاع حوالي مترين ونصف عارفين النبي كان عنده كام سنه ساعتها حوالي خمسين سنه يسقط النبي صلي الله عليه وسلم من علي ظهر الناقه ويتلوي من شدة الألم علي الارض كل دا كان عشان أيه وأنت النهارده تفرط في دينك أزاي وليه ثم يتكالبون عليه مرة أخري ويجتمعوا علي قتله ويقول الله واصفا هذا الموقف (وإذ بمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله بهم والله خير المكرين) ويجتمعوا علي ان يقتلوا بضربة رجل واحد وتتفرق دمائه بين القبائل ويأذن الله عزوجل له بالهجره ويروح غار ثور ويمكث في ثلاث أيام مكان ضيق جدا يقعد في ثلاث أيام متصورين الحال النفسي يصورهوا لك كلمات سيدنا ابي بكر لما رأه النبي صلي الله عليه وسلم حزيناُ أسفاُ خائفاُ يقول له النبي صلي الله عليه وسلم لا تحزن أن الله معنا أنه الأيمان النهارده أنت خايف ومرعوب يمكن يحتلونا يمكن يحصل كذا يمكن يحصل كذا لو كان الإيمان فالقلوب ما خفت إلا من الله(أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه) وحتي تتصور اد أيه الألم النفسي الذي كان فيه رسول الله صلي الله عليه وسلم أنظر لهذه االقطه والنبي صلي الله عليه وسلم ينظر إلي مكه في طريق الهجره فيقول والله لأنك خير أرض الله وأحب أرض الله إلي الله ولولا أني أُخرجت منك ماخرجت واول مايروحا المدينه عارف أيه ال حصل اول مادخلوا المدينه حدث وباء حُمه اصاب أهل المدينه عائشه رضي الله عنها تقول(لما قدما رسول الله صلي الله عليه وسلم كانت أوبأ أرض الله من الحُمه فاول مايدخلوا المدينه تصيبهم الحُمه أترون شدة البلاء حتي بعض الهجره خلاص بقي بقيت أرض تمكين حيبتدي الوضوع يتغير بقالنا ثلاثة عشر سنه فالعذاب وفالتنكيل وفالأذي حتي بعد الهجره لم تتوقف الأبتلائات علي رسول الله صلي الله عليه وسلبل أخذت خطا جديدا فبعد أن كان الاعداء هم مشركوا قريش صار هناك أعداء من المنافقين ومن اليهود ومن الفرس ومن الروم وبعد أن كان قُصاري الاذي الشتم والسخريه وبعد كدا الحصار والضرب صارت المواجهه العسكريه لكن رسول الله واجهه كل هذا بثبات في مواقف عظيمه أنظر إلي طرف منها أنظر إلي الرسول صلي الله عليه وسلم في بدر والمسلمون يخرجون قله وبعضهم لن يريد القتال وربنا حكي الامر دا قال (كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكرهون يجادلونك فالحق من بعد ماتبين كأنما يسقون للموت وهم ينظرون) ويقف النبي صلي الله عليه وسلم وتدرك في هذا المشهد شدة خوفه علي الرساله يال بتفرط في دينك النهارده عشان بنت علشان سيجاره يال بتفرط في دينك النهارده علشان فُتات أسمع لرسول الله صلي الله عليه وسلم وهو يقف في مشهد بدر خائف علي هذه الرساله يقول علي رضي الله عنه لقد أتينا ليلة بدر ومافينا احد إلا نائم إلا النبي صلي الله عليه وسلم فيقف النبي صلي الله عليه وسلم ويلح علي ربه في الدعاء

يصرخ لربه ويقول اللهم أنجز لي ماوعدتني اللهم أن تهلك هذه العصابه من أهل الأسلام فلا تُعبد فالأرض أبداحتي يسقط ردائه ويأخذه أبو بكر ويرده علي منكبيه ويقول يارسول الله كفاك مناشدتك ربك كفاك مناشدتك ربك فأنه منجز لك ماوعدك فيقول النبي صلي الله عليه وسلم اللهم أُنشدك عهدك ووعدك اللهم أن شيئت لن تُعبد فيقول ابو بكر حسبك الله فيخرج رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو يقول (سيهزم الجمع ويولون الدبر) أسمع له وهو يصرخ من أجلك حتي تكون أنت اليوم مسلم يقول اللهم أنهم جياع فأشبعهم اللهم أنهم حفاه فاحملهم اللهم أنهم عُراه فأكسهم فيفتح الله عزوجل عليه في بدر وهكذا أبدا أحفظها حطها جوا قلبك من ا ن تأتي المنح بعد كل عسر يسرا فأمهلوا وتمهلوا واصبروا وصابروا فنصر الله قادم (إن نصر الله قريب) لا تفتنُك هذه الاحداث فنصر الله قريب وأنظر إلي هذا الموقف الأنساني الرائع انظر إلي قلب الاب الشفيق والحديث رواه أبن أسحاق فالسيره والحاكموالأامام أحمد وحسنه الشيخ الألباني فالارواء النبي صلي الله عليه وسلم لما هاجر هاجر وبنته زينب كانت في ذمة أبي العايي أبن الربيع وكان مازال علي الكفر ولم تهاجر زينب ابو العاص حارب النبي صلي الله عليه وسلم في بدر ووقع فالأسر فحصلت المفاوضات بعد المعركه علشان يردوا الأسري ال هيدفعوا لهم فلوسي يخدهم به فبعثت زينب بقلاده كانت خديجه امها ادخلتها بيها علي أبي العاص ادتهالها هدية العُرس ليلة زفافها فلما رأها رسول الله رق لها رقة شديده وقال أن رأيتم إن تتطلقوا لها أسيرها وتردوا عليها الذي لها فا فعلوا أستأذن الصحابه نرد لها ابو العاص زي ما انتم عايزين فقالوا نعم يارسول الله فأطلقوه وردوا

وتمر الأايام ويأتي يوم أحد وفي هذا اليوم يجرح النبي صلي الله عليه وسلم وتكسر رباعيته السنتين الاماميتين ينكسروا ويقع في حفره فلما يجي يقوم مها يجي بن طمأه فيضربوا فيدخل الحديد ال كان فالخوذه ال النبي كان لبسها فتدخل في خديه فيأتي أبو عبيده فيخرجها بأسنانه حتي تتساقط أسنانه فينفجر من وجهه النبي صلي الله عليه وسلم الدماء ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وشجوا رباعيته فينزل الله

ليس لك من الأامر شيئ) وبما يشتد الالم علي رسول الله صلي الله عليه وسلم يأخذ في مسح الدم عن وجهه ويقول اللهم) أغفر لقومي فأنهم لا يعلمون ويستشهد يومها سبعين رجل منهم عمه أسد الله حمزه بن عبد المطلب ويمكن فالصفحات ال أحنا قلبناها في مشاهد الألم يمكن دا من احد أصعب المشاهد علي رسول الله صلي الله عليه وسلم حمزه الذي نصر النبي صلي الله عليه وسلم نصرا مؤزارا ودافه عنه دفاعا عظيما يأتي يوم أحد ويقتله عبد حبشي يدعي وحشي وتأتي ام جميلونمثل بيه تاخد كبده وتقطع في جسمه فيقول النبي صلي الل هعليه وسلم من رأي مقتل حمزه فين المكان ال حمزه أتقتل فيه لما يُخبر بمقتله يأتي رجل وياخد بأيد النبي صلي الله عليه ويلم وأول مايروح ناحيى حمزه يعرض النبي صلي الله عليه وسلم لما يراهم قد مثلوا بيه وفي يعض الاحاديث فيما رواه البزار وقال الهيثمي فيه عبد الله بن محمد وهو حسن الحديث علي ضعفه أن النبي صلي الله عليه وسلم لما بلغه مقتل حمزه بكي فلما نظر إليه شهق ويرجع النبي صلي الله عليه وسلم فيمر علي مجموعه من النساء فيجدهن يبكين علي من قتل من أزواجهن فيقول رسول الله صلي الله عليه وسلم ولكن حمزه لا بواكي له ولكن حمزه لا بواكي له والأن ولكن رسول الله لا بواكي له لا بواكي له صلي الله عليك يارسول الله ولكن حمزه لا بواكي له ويولد لأحد المسلمين غلام ويذهبون إلي النبي صلي الله عليه وسلم والحديث رواه الحاكم وصححه الشيخ الألباني وبقولون لنبي مانسمي فيقول النبي صلي الله عليه وسلم سموه بأحب الاسماء إلي حمزه ابن عبد المطلب ولما جاء وحشي بعد هذا مؤمن قال النبي له ءانت وحشي قال نعم قال أنت

قتلت حمزه قال قد كان من الامر مابلغك قال فهل تستطيع أن تُغيب وجهك عني أبعد عني الله يكرمك مش معني كدا ان هو أعرض عنه لكن اللحظه الأولي عشان تعرف اد أيه النبي كان متوجعا من مقتل حمزه لكن بعد كدا النبي صلي الله عليه وسلم يقول وحشي أخرج وقاتل في سبيل الله كما قاتلت لتصد عن سبيل الله وتمضي الأيام ويكون وحشي هذا هو قاتل مسيلمة الكذاب فيقول بعدها قتلت خير الناس سيد الشهداء حمزه وقتلت شر الناس مسيلمة الكذاب ويقتل يوم أحد مُصعب يمر النبي صلي الله عليه وسلم علي مصعب وهو مقتول يقف ويحزن ويقول(من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه) كم مره قلت هتوب وماصدقت كم مره قلتي هلبس الحجاب هصلي هعود لربنا (رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضي نحبه ومنهم من ينتظر) ويقتل سعد بن الربيع ويبعث لنا الرساله دي رساله لكل مسلم في كل زمان فيقول لا عُذر لكم عند الله أن يُخلص إلي رسول الله وفيكم عين تطرف ويمر النبي صلي الله عليه وسلم وهو محمل بهذه الاحزان فيجد جابر بن عبد الله يكشف الثوب عن وجه أبيه الذي أستشهد في أُحد و الصحابه ينهونه والنبي لا ينهاه جابر يقول فجعلت عمتي فاطمه تبكي فقال لها النبي تبكين أو لا تبكين مازالت الملائكه تظله بأجنحتها حتي رفعتموه وتتوالي ا ن ويكيدون برسول الله صلي الله عليه وسلم ويقتل ذات مره سبعون كانوا يسمون القراء كانوا علماء الصحابه حفظة القرأن يبعتهم النبي صلي الله عليه وسلم إلي قبيله من القبائل ويكونوا عاملين مكيده ويقطعوا عليهم الطريق وهما رايحين عشان يدعوا إلي الله فُيقتلوهم وقد بلغ الحزن بالنبي صلي الله عليه وسلم من مقتل هؤلاء الصفوه أن قنت علي قتلتهم شهرا قعد شهر النبي صلي الله عليه وسلم يدعوا علي هؤلاء ويأتي موقف أخر والمره دي بقي في بيته وبعد ما النبي صلي الله عليه وسلم يغزو بني المشطلق وهو في الطريق لرجوع تبُص عائشه علي عقد كانت لبساه فتلاقيه مش موجود فتقعد تدور عليه فتقعد تبحث عنه فلما تلاقيه تلاقي الجيش مشي فيكون واحد من الجيش صفوان بن المُعطل يكون هو كمان أتأخر فيجد السيده عائشه في مكانها قد ضلت الطريق فيأخذ بناقته فُركبها أياه فيلحق بالجيش ويطلع المانافقين ويتهمون الصديقه بنت الصديق أعف نساء البشر ستهمونها في عِرضها وتصورا بقي عائشه بتحكي والحديث فالصحيح بتقول أنها لما رجعت مرضت لمدة شهر في بيتها وماتعرفش أيه ال بيحصل من وراها شهر النبي صلي الله عليه وسلم لما يأتي يومها يدخل عليها ويقول كيف أتيكم إزيك فتقول هو بيتكلم رسمي اوي كدا ليه شهر النبي يسمع الكلام دا ولا قادر يقول لها ايه ال حصل عيانه مريضه وفنفس الوقت يكتم جواه ولا قادر يرد عنها وفنفس الوقت بفتُر عنه الوحي ولا ينزل الوحي لمدة الشهر دا وتعرف عائشه بالقصه وبنزل الله عزوجل برائتها من فوق سبع سموات بعد رحله من المعاناه والالم علي بيت رسول الله وبعد كدا يجتمع المشركون علب غزو المدينه ويحفر المسلمون خندق عشان يحموا المدينه وأثناء الخندق يبلغ بيهم الجهد مبلغه ويربط النبي صلي الله عليه وسلم الحجر علي بطنه من شدة الجوع وتصورا بقي كدا اللحظات دي كلها أل بيعشها النبي صلي الله عليه وسلم يخرج من موقف الي موقف من معركه إلي معركه من مشهد إلي مشهد من الالم والأحزان وتمشي الأيام وقرر النبي صلي الله عليه وسلم أن يذهب الي العمره ةيخرج في نفر من أصحابه وهم لا يريدون قتالا ويردهم المشركون من قريش وتعقد معاهدة صلح الحديبيه وهنا مشهد أخر من ألالم الرسول صلي الله عليه وسلم أن المسلمين كبر عليهم بنود هذه المعاهده لأن فيها أن حد لو أراد الأسلام من قريش ذهب إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم فعليه أن يردوا إلي قريش مره أخري فيعبر عمر عن هذه المشاعر فيدخل علي النبي صلي الله عليه وسلم ويقول ألست نبي الله حقا فيقول بلي فيقول ألسنا علي الحق وعدونا علي الباطل فيقول رسول الله بلي فيقول لما نُعطي الدنيه من ديننا قال أني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري وعشان تتصورا أد ايه وقع الأمر علي الصحابه أنهم كانوا رايحين محرمين فأمرهم النبي صلي الله

عليه وسلم أن يفكوا الأحرام عشان يرجعوا أول مره يأمرهم النبي بشيئ فلا يمتثلوا إليه وهذا أمر لم يعهده الحبيب صلي الله عليه وسلم من الصحابه ولكن لتستشعر وقع الصدمه علي صحابة رسول صلي الله عليه وسلم لغاية أم سلمه تشير علي النبي صلي الله عليه وسلم بأنه يخرج ويدعوا بالحلاق ويحلق أمامهم فيرجون مرة أخري إلي المدينه ثم يغزو رسول الله صلي الله عليه وسلم خيبر ويواجه المسلمون مقاومه شديده وتستغرق بعض حصون خيبر عشرة ايام او أربعة عشر أيام حتي تفتح وتكون المكيده اليهوديه القذره الخبيثه فتضع أمرأه السم لرسول الله صلي الله عليه وسلم فالشاه فالنبي صلي الله عليه وسلم يأكل منها شيئاويُخبر بأنها مسمومه وعائشه تخبر كما في البخاري أن النبي صلي الله عليه وسلم في مرض موته الذي مات فيه قال يا عائشه ما أزال أجد ألم الطعام الذي اكلته بخيبر عرفتم من قتلة الأنبياء وتمضي الأيام ويخرج رسول الله صلي الله عليه وسلم في غزوه تسمي ذات الرقاع لأن الصحابه كانوا لم يجدوا نعال علشان يلبسوها في أرجلهم فكانوا يخدوا حتة قماش ويربطوا بيها رجلهم فسميت بذات الرقاع فقل لي بربك ضحيت ا،ت بأيه عشان دينك وناوي تضحي بأيه وفالعام التالي يعود النبي صلي الله عليه وسلم ويعتمر سموها عمرة القضي أن هما أتفقوا في صلح الحديبيه أنه يرجع النبي صلي الله عليه وسلم فالعام القابل السنه ال جايه ويعتمر بأصحابه وقد كان ويقعد النبي صلي الله عليه وسلم بمكه ثلاثى أيام ويعود الرسول صلي الله عليه وسلم مرة أخري إلي المدينه فتكون غزوة مؤته وفي هذه وفي هذه الغزوه يقتل جعفر بن ابي طالب وكان جعفر من المقربين إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم وعشان تتصورا أد ايه أثر مقتل جعفر علي رسول الله صلي الله عليه وسلم تحكي السيده عائشه أنه لما عرف النبي صلي الله عليه وسلم بمقتل القاده الثلاثه زيد وجعفر ثم عبد الله بن رواحه روئي الحزن في وجه ثم ذهب إلي أل جعفر ويحكي عبد الله بن جعفر رضي الله عنهماويقول فنادي فقال أين أبني اخي وكان جعفر رزق بعبد الله وبمحمد وأمسك رسول الله صلي الله عليه وسلم وقال أما محمد فشبيه عمنا أبي طالب واما عبد الله فشبيه خلقي وخُلقي ويقول أتت أمنا تشتكي له يتمنا قعدت تقول له العيال أتيتمت وحصلهم وحصلهم فقال رسول الله العيل تخافين خايفه عليهم أنا وليهم فالدنيا والأخره أنا وليهم فالدنيا والاخره (النبي أولي بالمؤمنين من أنفسهم) وأزواجه امهاتهم في قرائة بن عباس وهو أبو لهم أبوك أبوك النهارده يُسب ويشتم ويهان رد فعلك يكون أيه ؟ أتي النبي صلي الله عليه وسلم إلي رجل يدعي بشر بن عُقربه فوجده يبكي لوفاة ابيه فقال أما ترضي أن أكون أنا أبوك وعائشة امك راضي هل ترضي أن يكون رسول الله أبوك لو كان أبوك لن تكون علب مثل هذا الحال الذي أنت عليه الأن فقم وقل أنصر دينك وأنصر سنتك رسول الله هذا هو رد الحبيب بوبه إياك وأن تخادع نفسك وتمضي الايام وتفتح مكه ثم تتوالي ا ن علي رسول الله صلي الله عليه وسلم مرة أخري ويخرج إلي قتال الروم في غزوة تبوك الذي سميت بغزوة العُسره عارفين ليه تبوك تبعد عن المدينه سبعمائه وثمانيه وسبعين ميل وكان الخروج في وقت شديد الحر حتي أن سيدنا عمروالحديث صحيح في بن حبان بأسناد صحيح قال خرجنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي تبوك في قيد شديد حر شديد جدا فنزلنا منزلا أصابنا في عطش شديد حتي ظننا أن رقابنا ستنقطع علشان كدا في ناس تولوا وتخلفوا عن الخروج مع الرسول صلي الله عليه وسلم في هذه الغزوه قال (لا تنفروا فالحر) فقال الله لهم (قل نار جهنم أشد حرا) وأحنا النهارده قاعدين فالتكيف شوفوا ربنا أختار لحبيبه الواحد لما يختار لحبيبه يختار له ال بيحبه والنبي صلي الله عليه وسلم ربنا اختار له ايه أختار له الشده الفقر الالم أزاي أنت فاهم ان النبي في الألم دي كلها كان بيتسخط ويقول ليه يارب كدا أو دا قدر ربنا وخلاص هعمل ايه أن الله عزوجل يروي قلبه بالشوق إليه ومحبته فلا يجد لهذه الالم وقعا وهكذا شان ا بين لما تسمع أنت ألالم دي كلها تقول ياعم خلينا بعيد دي سكه كلها ظلمه دي كلها ألم ووجع قلب هو أنت فاهم أن مفيش حد مش هيبتلي الكل سيبتلي بس

الفرق أن في واحد هيبتلي لدينه وربنا سبحانه وتعالي سينصره فالدنيا والاخره وفي واحد هيبتلي بسبب معاصيه وذنوبه أنا عايزك تسمع الحديث دا أوي وتفهمه كويس يقول الرسول صلي الله عليه وسلم والحديث صحيح مسلم (مَثَلُ الْمُؤْمِنِ؛ كَمَثَلِ الْخَامَةِ مِن الزَّرْعِ, تُفِيئُهَا الرِّيحُ تَصْرَعُهَا مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا أُخْرَى حَتَّى تَهِيجَ, وَمَثَلُ الْكَافِرِ؛ كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ الْمُجْذِيَةِ عَلَى أَصْلِهَا لَا يُفِيئُهَا شَيْءٍ, حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً) مثل المؤمن كمثل الخامه من الزرع يعني العود اللين الطري تفيئها الريح تقلبها شمال وتجبها يمين – حتس تهيج حتي تيبس حتي ياتيه اجله في روايه ومثل الكافر كمثل الأرزه المجدبه عاي أصليها لا يقيئها شيئ حتي يكون أنعاجافها مره واحده يعني ياجماعه المؤمن ربنا يبتليه قرصة أذن كدا علشان يطهره علشان يغفر له علشان يبلغه المنزله أل مش هيوصلها بأعماله(مايصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولاهم ولا أذي حتي الشوكه يشاكها إلا يكفر الله بها خطاياه) ومابتلي الله عزوجل كما يخبر النبي صلي الله عليه وسلم فالحديث(وما بتلي الله عبد ببلاء وهو علي طريقة يكرها إلا جعل الله له ذبك البلاء إلا كفارة وطهورا) والبلاء في حق المؤمن دليل الحب لأن الله عزوجل إذا احب قوما أبتلاهم فمن صبر فله الصبر والنبي صلي الله عليه وسلم اخبر عن بذلك في أكثر من حديث فأخبر(أن أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأامثل فالأمثل) يبتلي الرجل علي حسي دينه فأن كان في دينه إن كان في دينه صلابه – ان كان دينه صلبا أشتد بلائه وأن كان في دينه رقه أبتلي حسب دينه ثم يقول النبي صبي الله عليه وسلم (فما يبرح البلاء بالعبد حتي يتركه يمشي علي الأرض ما عليه خطيئه) أنما الكافر والفاجر النبي يقول مثل الأرزه المجدبه علي أصلها عارف يعني يحصله أيه يسيبه يسيبه يسيبه لكن إذا اخذه لن يفلت يأتيه الموت بغته أستدراج إذا رأيت الرجليفتح الله عزوجل ويرزقه وهو مقيم علي المعاصي فعلم أنما هو أستدراج هيجي فلحظه وهيضيع هل تريد أن تكون مثل هؤلاء سوء الخاتمه وال يعوذ بالله عرفت عشان لاتقول دا النبي صلي الله عليه وسلم تالم ربنا أختار له الشده الله يختار له مايحب وكان يجعل مثل هذه الألم بردا وسلاما علي قلبه صلي الله عليه وسلم وبعد تبوك تمر بالنبي صلي الله عليه وسلم بعد ا ن الاخري منها محنه في بيته لما ربنا فتح علي المسلمين كان الرسول صلي الله عليه سلم علي حالته التي كان يعيش عليها حاله من الزهد والتقشف أتوا أزواجه وطلبوا منه أن يزيد عليهم فالنفقه شويه يعني يوسعها عليهم فالعيشه شويه وياجماعه لما تسمعوا الكلام دا تفهموا كانوا عايشين ازاي أسمع إلي رسول الله صلي الله عليه وسلك كيف كان يعيش عائشه رضي الله عنها تقول أن كنا لننظر إلي الهلال ثم الهلال ثلاثة أهله في شهرين وما اوقدت في بيت رسول الله نار قال عروه بن اخت عائشه قال ياخاله ما كان يعيشكم قالت الاسودين التمر والماء فيعني لما يقولوا لنبي صلي الله عليه في عرض زائل من الدنيا طالبنا رسول الله صلي الله عليه وسلم بزياده فالنفقه وسلم وسعها شويه ماتقولوش انهم كانوا بيطمعوا فانزل الله عزوجل عليهم

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلا وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ "وَالدَّارَ الآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا"

فقلن جميعا أخترنا الله ورسوله عايزك تدخل بالكاميرا الي بيت النبي عارف لو دخلت بالكاميرا الي بيت النبي أوصفه لك بسرعه بسرعه علشان تعرف النبي كان عايش ازاي النبي صلي الله عليه وسلم كان كل زوجه من زوجاته في حجره الحجره دي كانت مصنوعه من الطوب اللين زي بيوت الأرياف الحسن البصري بيصف لك احد هذه الحجر دخلها فقال كنت أنال أطول سقف في حجر النبي صلي الله عليه وسلم بيدي اما الأاضاءه فلم يكن في بيت رسول الله صلي الله عليه وسلم مصابيح حتي فالليله

ال مات فيها النبي صلي الله عليه وسلم لم يجدوا في بيته زيت حتي يقيدوا به المصباح وعائشه رضي الله عنها تقول فالحديث الذي رواه البخاري

كنت أنام بين يدي رسول الله ورجلاي في قبلته، فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت: والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

فراش النبي صلي الله عليه وسلم السرير ال كان بينام عليه النبي صلي الله عليه وسلم كان من حصير ليس بينه وبينه فراش عالأرض قد أثر الحصير في جنبه وسيدنا عمر والقصه مشهوره لما دخل علي النبي صلي الله عليه وسلم ووجده قد أتر الحصير في جلده صلي الله عليه وسلم قال قصري وكيسر يتنالون في البنبان وانت هكذ أما ترضي ان تكون لهم الدنياولنا الأخره النهارده أحنا بنقول لا أحنا عايزنها دنيا و أخره وهما درتين مايجتمعوش ابدا خذها نصيحه عمر مالدنيا ماهتجتمع مع الأخره لو أجتعموا يبقي بيجتمعوا في صورة النفاق وال يعوذ بالله تعالي لابد وأن تأثر أحدهما إما الدنيا وإما الأخره وسادة النبي صلي الله عليه وسلم كان من جلد حشوها ليف عائشه تقول مارأي رسول الله وما أعلم أنه راي رغيف مرقق قط لم يري النبي رغيف طري ابدا حتي لحق بالله سبحانه وتعالي ويكثر سواد أهل الأاسلام وتتوافد الوفود ويدخلون في دين الله تعالي أفواجا وبعكر صفو الأيام أن تظهر بوادر الرده ويرتد مسيلمه الكذاب ويدعي النبوه وكان لهذا أثره البالغ بالبيعة الحال علي رسول الله وياتي العام العاشر قبل وفاته صلي الله عليه وسلم بسنه ويموت أبنه إبراهيم شوفوا كل مالنبي صلي الله عليه وسلم تهفوا نفسه إلي شيئ يحرمه الله منه طيب ليه علشان يكون له وبس لأنه ليس في قلب رسول الله إلا الله فساعات النبي يحن لحد يحن لعائشه يُبتلي بالأفك يحن إلي أبنه إبراهيم يوصل يبقي عنده سنه ونص الولد فالسن دا يبتدي يلاعب أبوه اول مايبتدي يلاغي النبي صلي الله عليه ويدخل عليه هكذا يموت ويموت إبراهيم بين يدي النبي صلي الله عليه وسلم أنس يقول وقد رأيته وهو يكيد بنفسه بين يدي رسول الله يعني فالنزع الاخير مات بين إيد النبي صلي الله عليه وسلم متاثور مدي الالم الذي في رسول الله صلي الله عليه وسلم الأن عنده اثنين وستون عاما ورزق بولد وفرح بيه ويحرم منه صلي الله عليه وسلم فتدمع عينا رسول الله ويقول تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول إلا مايرضي ربنا والله يا إبراهيم إنا بك لمحزنون ثم يحج رسول الله صلي الله عليه وسلم في أخر العام حجة الوداع وحينها تنزل هذه الأيات ويعرف صحابة رسول الله صلي الله عليه وسلم أن أجل رسول الله قد أقترب ينزل الله عزوجل عليه " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام دينا "

وتمضي الأيام وتصيب رسول الله صلي الله عليه وسلم الحمي يقول أبو سعيد الخدري دخلت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو موعوك عليه قطيفه ووضعت يدي فوق القطيفه فقلت ما أشد حماك رسول الله فقال إن كذلك يشدد علينا البلاء ويضاعف لنا الأجر فيقول يارسول الله ما أشد الناس بلاء فيقول الأنبياء فيقول ثم من فيقول العلماء فيقول ثم من فيقول الصالحون كان أحدهم يبتلي بالقمل حتي يقتله ويبتلي أحدهم بالفقر حتي ما يجد إلا العباءه يلبسها أسمع ولأحدهم كان أشد فرحا بالبلاء من أحدكم بالعطاء وقبل الوفاة بأربعة ايام النهارده يوم الخميس والمرض يشتد علي المصطفي صلي الله عليه وسلم والصحابه يدخلون عليه تباعا يعودنه فيوصي رسول الله صلي الله عليه وسلم وصياه الأخيره ومنها يقول الصلاة الصلاه الصلاة الصلاه وما ملكت أيمانكم يا مضيع الصلاه يتارك الصلاه مانفذت وصية رسول الله ضوفت اد أيه أحنا مقصرين فحقه دي وصيته وصية حبيبك ثم قبل الوفاه بثلاثة أيام يوصي رسول الله صلي الله عليه وسلم بأحسان الظن بالله أحسنوا الظن بالله بموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله لو أحسنوا الظن لأحسنوا العمل ثم قبل الوفاه بيوم أو بيومين وجد رسول الله صلي الله عليه وسلم في نفسه خفه فخرج بين رجلين لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي

بالناس فلما رأه أبو بكر ذهب يتأخر فاوم أليه الرسول بأ يتأخر ثم أمر بأن يجلس علي يسار أبي بكر فكان أبي بكر يقتضي بـ لاة رسول الله والناس يأتمون بأبي بكر وفي يوم الأحد قبل الوفاة بيوم أعتق رسول الله صلي الله عليه وسلم غلمانه وتـ دق بسبعة دنانير كانت عنده وفي الليل أستعارت عائشه الزيت للمـ باح من جارتها ما كنش عندهم زيت علشان توقد بيه المـ باح ثم كانت الساعات الأخيره من حيلته صلي الله عليه وسلم أنه يوم الأثنين كان أبو بكر يـ لي بالمسلمين وهم صفوف في صلاة الفجر فكشف النبي صلي الله عليه وسلم ستر الحجره ونظر إلي المسلمين وهم وقوف أمام ربهم ورأي كيف أثمرت دعوته وجهاده ونظر إليهم النظرة الأخيره فتبسم رسول الله صلي الله عليه وسلم فدخل عليه أسامه بن زيد فوجد رسول الله صلي الله عليه وسلم صامت يقدر علي الكلام فجعل يرفع رأسه إلي السماء ثم يضع يديه علي أسامه فعرف أنه كان يدعو له ثم دخلت عليه فاطمه فقالت واكربه أباه فقال لها ليس علي أبيكي كرب بعد اليوم ودعا بالحسن والحسين فقبل هما فأوصي بيهم خيرا ودعا ازواجه فوعظهن وذكرهن وطفق الوجع يشتد ويزيد وظهر أثر السم الذي اكله بخيبرعلي رسول الله صلي الله عليه وسلم وأخذ يكرر الـ لاه وما مامكلت أيمانكم واخذت السيده عائشه رسول الله صلي الله عليه وسلم وأوسدته إلي صدرها حـ ت راس النبي صلي الله عليه وسلم إلي صدرها فدخل عبد الرحمن بن أبي بكر وبيدي سواك فجعل الرسول صلي الله عليه وسلم ينظر إليه فقالت عائشه أخذه لك فأشار برأسه نعم فأخذته من أخيها ثم مضغته ولينته وناولته إياه فستاك بيه كأحسن مايكون الأستياك وكل هذا وهو ينفك عن قوله فالرفيق الأعلي فالرفيق الأعلي فالفرفيق الأعلي وكان صلي الله عليه وسلم يدخل يده في أناء فيه ماء فيمسح بيه وجهه فيقول إله إ الله إن للموت لسكرات ثم نـ ب يده فجعل يقول فالرفيق الأعلي فالفرفيق الأعلي حتي قبض رسول الله ومالت يده وامـ يبه تاه مات رسول الله والله مابعدها من مـ اب أنها أعظم المـ ائب مات رسول الله وتدخل فاطمه وتقول يا أبتاه اجاب رب دعا يا أبتاه جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلي جبريل ننعاه وتظلم الدنيا يقول أنس كان اليوم الذي قدم فيه رسول الله علي المدينه أضاء منها كل شيئ فلما مات أظلم منها كل شيئ ولكنه فينا بسنته وأعلموا أن فيكم رسول الله هذا طريق رسول الله طريق تعب فيه ادم وناح لأجله نوح ورمي فالنار الخليل وأضتجع لذبح إسماعيل وبيع يوسف بثمن بخس ولبس فس السجن بضع سنين ونُشر بالمنشار زكريا وذبح السيد الحـ ور يحيي وقاسي الدر أيوب وزاد علي المقدار بكاء داود وصار مع الوحش عيسي علاج صنوف ألـ م محمد صلي الله عليه وسلم أقولك علي حاجه تعملها علشان تكشف حالك بينك وبين نفسك أكتب ورقه اكتب تحت العنوان دا لو رسول الله عشان تعرف هي منزلته في قلبك أد أيه أكتب من جوا قلبك بس بلاش كلام الشعارات يعني لو رسول الله لم اكن مسلما ومكنتش هبقي كذا وانت مش حاسس بقيمة الإسلام يالي النهارده مش عجبك سمته ومش عجبك شكله وبتتريق عال بيعمله زيه لو رسول الله كنت هتبقي ايه أين سمته أين سيرته أين أخلاقه وسلوكياته ومعاملاته أتـ ور كدا لو أنه واحد منغنغك بيديك الفلوس أل أنت عايزها وكل ما بتـ لب منه حاجه بيدهلك مبيتاخرش عنك لما يجي لما يجي الشخص دا يـ لب منك يعني حاجه بسيـ ه تعملها تتأخر ؟ متقدرش لأنك حاسس بمدي منته عليك أنت بجد النهارده حاسس بمنة النبي صلي الله عليه وسلم عليك طيب لما يـ لب منك حاجه لما يخبرك بشيئ ليه مش مـ دقه ليه لما يقولك ركعتا الفجر خير من الدنيا ومافيها مش مـ دق ركعتا الفجر ركعتين أخف صلاه تـ ليها ركعتين قبل صلاة الفجر ركعتين السنه يقول أن دول أعظم من الدنيا ومافيها بقي انت بالله عليك في قلبك ركعتين الفجر دول وله عربيه مرسيدس أخر موديل بالله عليك مش مـ دقه ليه لو كانت هكذا في قلبك لتبعته الدروس ياجماعه المستفاده من هذه الألم بسرعه عشان نلخـ ها

أول حاجه أرضي بقضاء الله عليك أنـ حك في كلمه وحده أكثر من قول رضيت بالله ربا وبالأسلام دينا وبمحمد صلي الله عليه وسلم نبيا ورسو قولها كتير عشان تبقي جوا قلبك فترضي بما قسمه الله لك

الدرس التاني أصبر علي ما يبتليك الله عزوجل به " عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله له خير أن أصابه سراء شكر فكان خيرا له وإن أصابه ضراء صبر فكان خيرا له" أصبر فأن الفرج والنصر مع الصبر

الدرس الثالث أنك تعرف أن من المحن تأتي المنح فربنا مايخدش منك حاجه إلا وحيوضك أكبر منها بس يشوف منك لحظة رضا وصبر

الدرس الرابع لازم تضحي لازم تضحي بحاجه ضحي يأخي النهارده بساعه من نومك وقوم ناجي ربنا وأستن بسنة محمد أل كان يصلي حتي تتفطر قدماه ضحي يأخي النهارده بجنيه وتصدق بيه أو أنشر بيه كلمه من كلامه أعمل حديث وعلقه فالمسجد " بلغوا عني ولو أيه " ضحي النهارده بمكانتك ووجهتك الأجتماعيه وأنتِ النهارده خايفه تتحجبي ليه خايفه ليه عشان كلام الناس ما أنتِ شوفتي أبي طالب أيه كانت أخرته خايفه ليه مش عايزه تمشي وراء محمد صلي الله عليه وسلم ليه مابتسمعيش كلامه ليه ما أنتِ لسه سامعه أخرتها بتبقي ايه هضحي بأيه دينك دينك لحمك دمك هضلع النهارده علبة السجاير ال فجيبك دلوقتي وترميها تحت رجليك وتقول فداً لله ورسول الله حضحي بمالك لنصرة حبيبك صلي الله عليه وسلم هتتغير أين حجابك الذي يرضي عنكِ رسول الله صلي الله عليه وسلم أين أنت من صلاة الفجر إلي متي الغش والخداع والنفاق والكذب والغيبه ماكنت هذه أخلاق محمد صلي الله عليه وسلم هتاخد العهد مع نفسك من النهارده إنك تكون شخص جديد شخص أخر تمشي وراء حبيبك محمد صلي الله عليه وسلم تستن بسنته وتهتدي بهديه يحركك حبك لرسول الله صلي الله عليه وسلم هتاخد العهد مع نفسك وتاخد قرارك من النهارده بكل ما أُتيت من قوه أن تترك المعاصي والذنوب التي تباعد بينك وبين الله حضحي بالمال الحرام خوفا من وعيد رسول الله بأن كل لحم نبت من حرام فالنار أولي بيه هل تطيبق أن تكون يوم القيامه فالخائنين والله يقول " يأيها الذين أمنوا لا تخونوا الله والرسول"

الدرس الخامس عشان تعرف أنت مخلص وصادق بجد في محبة النبي صلي الله عليه وسلم ومحبتك لربنا وأتباعك لدين الله سبحانه وتعالي ولرسول الله أستفرغ جهدك في الطاعه لازم مره من المرات تقطع نفسك لله أنت فعباده وأنت في شغل أنصر دينك لغاية أمتي لم يكن لينا شوكه وله مانعه ماحدش النهارده يقدر يهوب ناحية فلان وفلان من أصحاب الملل الخري ليه لأنك ضعيف لأنك ماقمتش بحق رسول الله صلي الله عليه وسلم عليك لأنه ماقلكش تبقي كدا أبدا لم يقل لك تبقي بالخنان والضعف دا طلب منك أنك تعرف وتتعلم وتقود الدنيا لابد من بذل مجهود

الدرس السادس الحلم شوفته أد أيه النبي صلي الله عليه وسلم الألم دي كلها لمنه كان حليما لا ينتقم لنفسه قط يقول هكدا في شمائله لم ينتقم رسول الله صلي الله عليه وسلم لنفسه قط ويامرنا ويقولنا لا تغضب غضبك يبقي لله لكن لا تغضب عشان خاطر نفسك ماتعش لنفسك ربنا لما قال ووصف المنافقين قال " وطائفة قد أهمتهم أنفسهم "هل ترضي ان تكون من الدرك الأسفل من النار إذا أتبعت وجهة الطالح الشخليه وبقيت عايش عشان خاطر نفسك وسيبت النبي ونصرته وسيبت دين ربنا خاف علي نفسك

الدرس السابع الثبات حتي الممات أُثبت علي دين الله وعلي شريعته وأعلم أن نصر الله قريب

الدرس الثامن لا تيأس ولا تحزن إذا تأخر الفتح أوعي تحزن اوعي تقنط من رحمة ربنا دي اكبر الكبائر عند ربنا " أنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكفرون "

اخير ا لزوم محبته صلي الله عليه وسلم وأنا خلتها أخر كلمه عشان تبقي اخر كلمه حتها جوا قلبك يمكن تنفذها وتعيشها من اللحظه دي فتبقي حبيب رسول الله وأبشر النبي صلي الله عليه وسلم قال " المرء مع من أحب "

أسأل الله تعالي أن يجمعنا وأياكم في رفقة محمد صلي الله عليه وسلم فالجنه

اللهم أرزقنا محبة النبي محمد وأروقنا أتباعه وأرزقنا رفقته في الجنه

اللهم قد حُرمنا منه فالدنيا فاللهم تحرمنا منه يوم القيامه

اللهم تحرمنا منه يوم القيامه وأسقينا من يديه الشريفه شربة هنيئا نظماء بعدها أبدا أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك أشهد أنه إله إ أنت أستغفرك وأتوب إليك